

## ملخص

# نحو إعادة اكتشاف العقل العلمي العربي

دراسة في منهجية رشدي راشد التأريخية .

د.خالد قطب

المجلة العربية للعلوم الإنسانية .دولة الكويت .المجلس الوطني للعلوم والفنون والآداب.

العدد السابع والثمانون .صيف ٢٠٠٤

مازالت دراسة تاريخ العلم العربي من الناحية المعرفية والمنهجية غير مكتملة في مؤسساتنا العلمية والثقافية والتربوية ، لهذا كان من الضروري إعادة النظر في هذا التاريخ لكشف ملامح العقلانية العلمية العربية في التراث العلمي العربي لتحقيق تقدم علمي في واقعنا العربي ، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف علي محاولة المؤرخ رشدي راشد لإعادة النظر في تاريخ العلم عامة وتاريخ العلم العربي خاصة من أجل تحقيق هذه الغاية .

أنتقد رشدي راشد المناهج التأريخية التقليدية (النزعة التراثية - النزعة العلمية - النظرة الأيديولوجية ) موضحا أن دراسة تاريخ العلم العربي لا بد أن تستند علي التحليل الدقيق لمفاهيم ونظريات هذا التاريخ ، والكشف عن شروط تشكل المعرفة العلمية عبر تاريخ العلم ، لهذا وضع رشدي راشد خصائص العلم العربي وملامح العقلانية العلمية العربية التي نجدها في الجدل القائم في هذا التراث بين الاتصال بعلوم الحضارات الأخرى والانفصال عنها من أجل الإبداع، كما هو الحال في العلوم الرياضية ، كما نجدها أيضا في العلاقة المتداخلة بين العقل والتجربة في علوم البصريات .